

بين شيخ معزول و شيخ مستوظف



ابراهيم بك حيدر - قل لي يا شيخ تاج ان شاء الله توفقت في مشوارك على باريس ؟ ...
الشيخ تاج الدين - سيدي . مثل ما توفقت انت برجوعك لمجلس الشيوخ .



١ - سيويه في مجلس الشيوخ

جى ذاك في مجلس الشيوخ . . العراقي . . لا اللبناني . . ورواه لي كسبي من ابداننا قال :

شافي ان اشهد مجلس الشيوخ العراقي وفيه الشاعر الفيلسوف جميل صديقي الزهراوي وسواه . وكانت مناقشة في قضية بسيطة . وكانت الكلمة لاحد الشيوخ وقد توخى التكلم بلغة عربية فصحي . ولكنه لسوء حظ هذه اللغة المكتوبة التي يدعوها حافظ ام اللغات ، امكن فيها تكسيرا وتفتيلا ، ورفقا وخفصا ، ثم فتح لها القدر ، وخاط لها الكفن ، ثم واراها التراب

فبض عرق الغضب بين حاجبي الفيلسوف الزهاري ، ولعل عيناه يبارق الغيظ وصاح برصيفه الشيخ يا ثارات ابنة قطمان . ثم استصرخ سيويه في قبه وناشده ان ينهض للدفاع عن تلك العادة التي يبتك ستره ابناءؤها قبل ان يتكلم الاعجمي . فاحتج الشيخ ومن لف لفه من السفاكين وقتله اللمة ، وهب انصار الزهراوي من حمايتا . . . وعلا الضجيج وكثر الصياح وتعاطلت الضوضاء حتى اختلط جابل الشيخ بنابلهم وعمت القوضى ذلك المكان القويور . واذا صوت تعالي في وسط الضجيج يحاطب الرئيس قائلا :

= اطلب الاقتراع يا حضرة الرئيس . استدعي التصويت لتعرف ان كان يحق للاسماء سيويه ان يعترض بشكل في مجلس الشيوخ بلسان زميلنا الشاعر الفيلسوف . فسكنت الضوضاء . وتحدث سورة الحائقين من الفريقين وجلسوا في مقاعدهم ينتظرون ان يلفظ الرئيس حكمه .

قال الراوي : اما انا فاستقبلت الباب وخرجت لا الوي على شي . مرددا في نفسي :

الف صلاة وسلام ، على نوابنا وشيوخنا الكرام ، فاذا سكان عندنا العم قرعون فان عندهم الف قرعون . .

٢ - القدوة الحسنة

اما وقد كتب لنا ان تكون الحكومة الفرنسية صاحبة الانتداب علينا وولية الارشاد والتدبير فيها افلا يجدر بنا ان نتخذها المثل الصالح والقدوة الحسنة في ادارة شؤوننا الداخلية وتنظيم امورنا ؟

اقول هذا وقد قرأت في احد صحف فرنسا ان سفارتها في مدريد قد اصابتها قسط وافر من التشذيب في نفقات التثقل حتى اصبح السفير وليس لديه من المال ما يساعده على مرافقة البلاط الاسباني الى سان سباستيان حيث يذهب الملك كل سنة . ومضى علمت ان السفير لا يستطيع بحكم الواجب التقليدي ان يتصل من هذه السفارة فقد ذهب ورجال معيته الى سان سباستيان ولكن اتدري اين حظ رحاله ؟ انه لم يستأجر مثالا ولم يذهب الى فندق من الفنادق الكبرى حيث سبقت له العادة بالاقامة . لا . لم يفعل ذلك لانهم حرقوا الثلاثين

الف فرنك المخصصة لتنتلاته وسياحاته مع البلاط الملكي ، بل ذهب من فوره الى المدرسة الافرنسية واقام فيها ورجاله الكثيرين لا على رجب ولا على سعة كما قد يتبادر الى فكرك ، لانه مضطر للاتفاق من جيبه الخاص . ومرتبه الذي اصابه التشذيب ايضا يكاد لا يقوم بالكفاية لو اراد التوسم في الاتفاق كما تقتضيه الوظيفة العظمى . واهل من كل هذا ان مرتبه يرسل اليه فرنكات فرنساوية وانت تعلم كم يساوي الفرنك اليوم ، بالرغم من تقدمه في طريق العافية الايام الاخيرة ، ومع كل ذلك ، ومع انه ينتق من جيبه وجيوب رجال معيته قدر مرتبه او اكثر فهو لم يتذمر ولم يرفرف عقربته بالاحتجاج بل اذعن راضيا وان يكن قد غلب على امره وبات يقول في سره : اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون . انلا يخلق رجال حكومتنا الموقرة ونوابنا وشيوخنا ان يتخذوا من عمل السفير هذا قدوة حسنة يسيرون عليها ومثلا صالحا ينجون على مواله وقد رأيناهم يقتدون بكل ما هو غريب عجيب ؟ وتشبهوا ان لم تكونوا . . .

نصيحة بلاثن

مسكين صاحب المعاملات الكثيرة سواء داخل بلاد الانتداب او في خارجها . فلو ارسل كل يوم تحويرا « واحدا » لكلفه التحوير اربعة غروش في لبنان او في سوريا وعشرة في خارجها ، يعني ثلاثماية غرش في الشهر او (٣٦) ليرة في السنة . هذا اذا ارسل تحويرا واحدا اما اذا كان من المعضوب عليهم (غير الضالين) وكانت علاقته كثيرة تظطره لارسال خمسة او عشرة تحوير في اليوم فلا اظنه يستطيع تحمل النفقات التي يتبسطها هذا العدد من الرسائل مما بلغت كمية اعماله . ولما كان محسوبكم هذا من اولئك « المناجيس » الذين كثرت ترسلهم بعد تضيخم ائمان الثقة الى درجة كادت تنفلق وتفلق الناس اما وانا التامس المسكين فقد بت ليالي امس وانا اضرب احاسا باسنادس للاهتمام الى طريقة اخف عني بها ثقل هذه الضريبة التي لا مناص لاحد منها . حتى فتنت لي الحيلة بذريعة اقدمها للقراء نصيحة بلاثن اعلمهم يستفيدون منها مثلي لاني عزم ان اضربها موضع التنفيذ في القريب العاجل والطريقة سهلة الاستعمال كما ستري .

اكتب لعملائك وزبائنك وراسليك ان لا يبعثوا اليك الا ببطاقات من النوع المعروف بالكرات بوسال وافهمهم ان لا يضعوا عليها شيئا من الثقة على الاطلاق وان يكتبوا عليها ما يريدون اعلامك به دون ان يذكرها عنواهم . فعند وصول البطاقة الى دائرة البريد يحضرها الموزع اليك ويطلبك بشن الثقة . فتتألمها انت من يده وتلقي عليها نظرة طويلة ثم تهزأ كمتظاهرا بالغضب (ولا بأس اذا اشعبت المرسل سبابا وشتمية لكي تنطلي حيلتك على الموزع) ثم اعد البطاقة اليه بجنتي معلنا انك لا تستلم رسائل من رجل لا تعرفه ، واذا شئت اكال الرواية فاضرب بالبطاقة عرض الحائط او عرض وجه الموزع . فيلتطمح وينصرف عنك . فاما انه يعيدها الى الدائرة واما انه يتركها او يطرعها في اول زاوية يمر بها .

وهكذا ترسل من شئت دون ان تدفع ثمن ثقة ولا ثمن غلاف هذه هي نصيحتي اذفها اليك ايها القاري الكريم خليل

مجلس النواب

فوقف الشيخ الحازن ، كأنه هرقل ، واندفع ضد الذي اعتدى على حرمة القضاء . وتساءل ماذا يفعل وزير العدلية ازاء هذا الاعتداء . على حقوق القضاء ؟

- ماذا يفعل ؟ انه لم يجرؤ ساكتاً على الاطلاق . . .
- اذن . كان على الوزير ان يحتج ، والمجلس من ورائه ، ولو أدى الامر الى حل المجلس . هكذا قال الشيخ الحازن
حل المجلس !!! استغفر الله . وهل يخطر هذا الخطر في بال احد النواب ؟ انه ان خطر له شي . من ذلك تراه « قبع » في كرسية و « تعربط » فيه ، ولو اعتدت المفوضية على مليون دستور .
والوزير اصلاً !!! كيف تريدون منه ان يحتج على عمل اقدمت عليه المفوضية ، وهو يرى ان عزل الوزير ، وحل المجلس ، وقلب الحكومة كلها ، معلقة على كلمة تخرج من بين شفى العبيد ؟ بل هو يرى انه اذا فعل شيئاً كالاحتجاج يزعج الكثيرون الى الوزارة زحفاً .
ولقد كان على المجلس ، بدلا من ارسال الكلام بدون ان يكون له نتيجة ملموسة ، ان يسقط وزير العدالة ، دليلا على استياء المجلس مما جرى في توقيف حكم من احكام المحاكم . ومضى فعل المجلس ذلك أحدث حدثا يدل على انه يعدل الى الافعال اكثر من الاقوال .

استسلام عبد الغفار الاطرش

استسلم الزعيم عبد الغفار الاطرش الى الجنرال اندريا في السويداء وليس استسلام عبد الغفار من الامور العادية . فالزعيم المستسلم هو روح الحركة ومدير شؤنها وصاحب الكلمة المسموعة فيها . وقد جاء استسلامه - على اثر مرور الملك فيصل واجتماعه بزمع الثوار - دليلا على اتجاه جديد ربحا اتجاهه الثورة . ويقال ان عبد الغفار ليس سوى رسول يحمل مطالب الزعماء بالاستسلام على شروط محضرة .
وقد سافر عبد الغفار الى الأزرق بعد قدومه الى السويداء فقبيل انه سيجمع سلطان وسواه من الزعماء فيعطيم جواب السلطة على المطالبات وعلى كل فالمنتظر ان يحدث في هذا الشهر حوادث خطيرة ومفاجآت مهمة قد يكون لها في سير القضية تأثير كبير

الاحزاب الفرنسية

نشطت الاحزاب الفرنسية في هذين الاسابيع واعتمدت بالقضية السورية . فقدت الحزب الراديكالي اجتاعاً ببهودو ، وعقدت جمعية حقوق الانسان اجتاعاً عاماً في باريس . وقد طلب المجتمعون ان يكون الانتداب في سوريا منطبقاً على روح الحرية وعملوا على الادارة الماضية حملة شعواء . وهذا دليل على ان الرأي العام الفرنسي بدأ يدرك ان الوطنيين في شكواهم من غلطات الانتداب الماضية لم يركبوا مبالغين ولا « شريفين » كما يسموهم . وعسى ان يقلع المترلون عن توجيه التهم الى كل ما يراه من الخطيات بدعوى انها ضد الانتداب

صبح النوم . . .

. . . وكانت الجاهير مزدحمة في قاعة المجلس النيابي اللبناني بعد ظهر الخميس . وكان الناس يتوقعون نشوب معركة هينة بين النواب والوزارة . والصعافيون ايضاً ، قلقه عقلمهم ، كانوا ينتظرون مثل هذه المعركة . ولكنهم عادوا خائبين . فقد زجر النواب وازعجهم رواء رخطبو اوندفعوا في التقدوا الشكري ، فحسب ان الارض زلزلت وزلزالها ، وأخرجت اثقالها . وتظننا الى مقاعد الوزراء . وهي تكاد تقيد بهم تحت تأثير تلك الصدمات العنيفة . ولكن سرعان ما هدأت الزلولة ، فاذا الوزراء في مقاعدهم يتسمنون . فللنواب طرخوا الثقة بالوزارة على بساط البحث ، ولا الوزارة طلبت الثقة لانها = على تعبد الاستاذ دموس = « نائمة » على الثقة القديسة التي اعطاها اياها المجلس منذ اربعة اشهر . . .

فهل قال لها النواب صبح النوم ؟ . .

تقديم البيان الوزاري

ولقد كان تقديم البيان الوزاري الى المجلس عملاً سابقاً لوانه . لان مثله هذه البيانات تقدمها الحكومة عند الشروع في درس الميزانية لدى المجلس . تعرف الحكومة منها ان كان النواب يولونها تقهيم ام لا . اما تقديم البيان على الشكل الذي تقدمت به الوزارة الى المجلس فلم نفهم له غرضاً . فلا هي تطلب من النواب شكراً ولا لوماً ، بل تقول لقد فعلت كذا وكذا وسأفعل كذا وكذا . . . طيب تشرفتنا يا سيدتي الوزارة . والنتيجة ؟ هل تريدون ان نقول لك انك لم تحسني صنفاً في اعمالك الماضية ؟

= كلا . اتا لا اطلب رايكم في ما فعلت

= اذن . ولماذا تقدمت الينا بهذا البيان الطويل ؟ .

وهنا ساد السكوت . ودفع النواب الوزارة من نفس علتها . فقد « لدعيتهم » بياناً « احترق دينهم » بجماعه ، على قبول الشيخ الحزن ، فلدعاه ثلاثة منهم ثلاثة خطب « احترق سلاطنا » بجماعه . وكانت النتيجة « فوفيش » . فبيان الوزارة لم تكن له نتيجة برلمانية (بردون استاذ طراد) ، وخطب النواب كذلك لم تكن لها نتيجة سوى تحويل المجلس الى سوق عكاظ . ولو اراد النواب ان يكون لكلامهم نتيجة لوضعوا الوزارة امام امر واقم ، ولطلبوا الثقة بها منفردة لا بجمعة ، جزاء لها = على الاقل = على تقديمها بياناً ليس له نتيجة ، سوى الرد على اقوال الصحف . . .

ولكن . صلحت لي ولبقتاك ، والدهر وفق بيننا

وزير العدلية . . .

ولقد كان موقف وزير العدلية من « ألن » المراقب فان جوابه لمفوضية على سؤال ارساله بشأن « المورatorium » أهاج عاصفة جديدة

صفحة الادب

بقلم سعيد تي الدين عن جوائز الفيليبين

الدوار

عن كتاب « قنس الدولار في بلاد الكفار »

باكره الصبح فباكرته الاتعاب .

« مهاجر » ١

في كلمة واحدة - في خمسة حروف تطوي كل معاني البؤس والشقاء ؟ !

ايا الكدح تصدب الدرهم في البلاد الثاني ، ان للمتعين راحة يغبطونك على ما يتوهمون من نعيمك ، ألا ما ذلت اليهم صدى تهديك ورجع ذرفاتك ؟ هيّا اقل ، فاهم الا خالذك تبهم همك ففرجه ، وتطارهم آمالك فتخففها

هل مرت بالخصب رقعة لبنانية - الدامور - في نول الوبيع وشهدت « الخصاص » الحري معتبة هنا وهناك بين ارماس الترت الاخضر الفتي ؟ في مثل تلك الاشاش يقيم المهاجر في الفلبين . وفي عشه الصبح يباكره صباحه فينتقي جفنيه عن جفنيه ، وقد انبهكت مشق الامس قواه واغرا . اين فراشه ان يستزيد من لذة الراحة . ولكن اني له ذك وهو لا يستمع من الراحة الا بفكرها . سلخ نفسه عن مضجه مرغاً كما يقول العريس صباح ليل الزفاف ، وقام يتلمس حذاءه فيشده ، وادريته فياترها على جده بغير اكتراث ، وموساه يبع بها خديه وشاريه . ثم هو يهمل اقبال باب بيته فليس في ذاك المسكن الحزين ما يستعري الدم الى اقتراف اثم السرقه كل ما يشنه يضنيه . وذلك اليسير من المال يرجع به الى حماه . ان هو الاراد شباب جهته المشتات فما استبقت منه الا « حنقه » من ذهب . حياته في هجره جهاد مستمر . ولعل انك جوادا رليات اياه - حين يكون « دواراً »

لا حين عرفت ما « الدوار » فاستمع الي :

يوم البلد الغريب ، وليس لفراد الا نشاطه . والنشاط مستعبد للامادة ، فيطوف المخازن الكبرى يتنصص عملاً . فلا يجد . الا اذا ساق له الحظ تاجر كبيراً يقول دونك مساطر من بضائع طف بها الاسواق وحاول بيعها لك ما تبيع شطر

بلى ان له ما يبيع شطر انصف واحد بالمائة ! قسمة عادلة بين النشاط المغزون - العمل - والدرهم المدفون - الودائع تركناه وقد غادر عشه فأم مكتب التاجر الكبير فعباً جيوبه

مساطر من غالي الثمن ، صغير الحجم كالساعات والخواتم والمقاصت واحتمل على ذراعيه عبأ كبير الحجم ، كاتبة ، والحذاء ، وراح يحده الرجاء ، يوادي الزيارة لكل حانوت ، وير بكل مخزن ، يتسكف ابتسامة لطف يتألف بها صلف التجار . يبادهم التحية فلا يردون التحية . ويؤين لهم ما في بضاعتهم من المدهشات . بضائع غالية في الجودة خرجتها مصانع اوربا صباح الامس بل امس ولقد سمعت في بيروت باثماً يتنادي على السردس المصنّف « طازه ياسمك » اذ ترى الناس كما هم . عراة النفوس . نظرة واحدة تستشف سرانهم . فهناك الجف يطردك من مخزنه بنظرة . وجاره المجان يهزأ بك وبما تحمله ويدرفك ضاحكاً . وهناك العدوي يلقي عليك محاضرة في التجارة تأمن من اجلها اذنيك لانها تسعنا . ورايعهم - كما ورد في سورة الكهف - يتعالم اتيك لانه يخاف التراء . والاخير هو الاقل المتأفف الكيس يعتذر ويتبام ويقول « الى الغد » لعنا منك مشقون

هذا وانت تاتقي في تطوافك بالمشرات من امثالك « الدوارين » في يديهم برنيط وعلى رؤسهم صبايط ، وعلى الشفاء ابتسامة مولوي في اشقي لاياله ، اذ يظفر الى تبديل درر المازل وهو يقاضي من الامور ما يستكيه

وقد اشقى « الدوار » تجواله ، وصبب العرق من ميازيب جسمه واضرم النار في وجنتيه ، فلاح امام مغيلته قصره الصيني اليف - الحمية على السطح ، « مصيفه الخاص » ورأى نفسه متعدداً يقين الارض بقلته ، وهو لم نسج اثنان . جف الحرقه فتأق الى نسلة من « عين الضيعة » وهو الذي حفر قناتها بيديه . اما النسر فيستوق شبهه من المروحة الكهربائية ، واما المباء . فقد تعطف الشارع مستبد فخم ما صدّه عن مهاجمته ، الا اسلاك شوكية كتب فوقها بخط ميرلي « المدخل خطر » وخط على ارجائها بكتاب طبعية ان ثنى الكس كذا وكذا

وقد طارح نفسه ذات مرة فلم ذك المستبد مجازةً بشن كلس ما . فبهاء الخادم مستقرباً يقول ان المسكن مقدس لا يدخله حاملو الصبايط . فعدسته نفسه بان يلبع بذلك الحذاء . في القضا ثم يهوي به فيمتعن طيب جلده على راس المستخدم . ولكنه كفّ عن هذه التجربة اذ تذكر ان في بلاد قبضاتها سكان السجون وصرخت صفارة المدينة مؤذنة اذان الظهر تقبول الدوار ان تراجع عن قرع الابواب تند اوصدت في وجهك ساعة يستريح بها التجار .

ادرد طامه . ولا تسله ما هو - وقعد يتشكر « ها ائتدا صفر اليدن . لم يشتر احد من مبيعي صفر ولي بالواحد مثله . ما عياي ان افعل ؟ ! تباً للضيح التاجر الذي استغفني . فاحماني

طلب استئناف الحكم

في المعارضة الشعرية

ارسل اليها حضرة الاستاذ الاديب البديع صلاح
البابايدى هذه الرسالة يعرض فيها من لوجه الحقوقية
على الحكم الذى صدر في معارضة قصيدة « الاطل
الصغير » وكتابات الجائزة بين السيدين جرجي سمع
وحلم دموس . ونحن نرى ان الاعتراض الذي اوردته
الاستاذ وجيه ، وهو مقبول شكلاً . كما ان عدة
طعون في الحكم قد وردت علينا من الادباء والمتأدبين
لذلك نأثر عرضة الاستئناف هذه واعدت باحدا
حكم المحكمة فيها في العدد القادم .

اخي جبران او ابو غسان

قبلة من غيبتيك المتدلية على صارك تكاد تحجب قسماً منه .
هذا كتابي الثاني اليك بعد الكتاب الذي ارسلته باحثاً عن قضية اشعر
شاعر في لبنان فان كان ذلك غضبة مضرية كما قلت فعمى ان يكون
هذا قضية شعرية .

اجتمعت يا اخي بالاستاذين فياض ونصار بعد صدور حكمهما
بالمعارضات اما الاول فهو يصرح غير هياب انه خطي ، بحكمه ووظفنه
الاستاذ نصار قالنا : « لو مشيت علي فكري لكان السابق جرجي
نحلة سعد » .

ذهبت بعد هذا الحديث اعص المسئلة من وجهها الحقوقية او
الجزائية قل ان شئت - فوفقت عند نقطة لا اظن ان الشارع او
ان شرار القانون قد تصادها وهي : ماذا يكون حكم القاضي اذا
اعلن انه مثبته من خطأ ؟ لعمري ان هذه المسئلة القانونية تحتاج الى
بحث مستفيض لا انني رأيت ان الخلطة بين الادب والحقوق بين الخيال
والحقيقة قديروني ان اشاق الناس علي ، فرائيت ان استعلم منك عما اذا
صككت انت مؤلف لجنة الحكم وواضع قانون الادب ، قد جعلت
لهذا الحكم طريقاً استئنافية وارى انك تحرم اذا لم تقم - فان
فعلت وكان كتابي هذا قد ورد ضمن المدة القانونية فتفضل باختياره
طلباً لاستئناف الحكم مع العلم اني احد افراد هذه العائلة واعني
عائلة الادب وبهذه الصفة يحق لي ان ادخل بالقضية شخصاً ثالثاً ولي
اليك امنية ارجو ان تتحقق وهي ان قبل طلبي هذا وصار استئناف
الحكم ان يكون حكام الدرجة الاستئنافية من الشبان وان سألني
رأيي فاقول :

تتألف محكمة الاستئناف من الاستاذة عمر النناخوري واحمد
شاكركرمي وثالث تأنيبه نت من المشغولين بالادب بصورة
دائمة وليسوا من رؤساء المجالس واعضاء نقابة المجانين وان هذه
اللجنة لا تتمع ان يكون الاخ حلياً قاتراً في الاستئناف ايضاً كما فاز
بالبدائية فيرجع الاستاذان نصار وفياض عن رأيها لان فوق كل ذي
علم علم والسلام

صلاح البابايدى

في ٢٦ آب سنة ١٩٢٦

الابضعة كاسدة يستعاني بترويحها . وطعام الغد ؟ واهلي في
لبنان ؟ ! واشرق بدموعه
ثم عاردهت اخيلته واصغته حيلته . الانسان كالفردعة متلا بغيريته
فاذا عرف التجار ان احدهم اشترى اقبوا كتابهم على الشراء . فلنستثمر
هذه الغريزة

كتب على ورقة امامه اسم احد كبار التجار . وكتب قبائلسا
اسما . بضائع مختلفة تحمل قارئها على الاعتقاد ان ذلك التأخر قد
ابتاع تلك القائمة . قالت اذا فطرت اليها تقرأ ما يلي :

الحواصم بوروميو = سوق الاميركان

ص ١٠٠ دزينة صباييط (٥٠ رجالي ٥٠ نسائي)

٢٠ برانيط (١٥ في عشرة)

الى آخر القائمة . كل هذا بالانكليزية . حتى ذلها . بهذه الآية
العربية « خوله مششخه » مخافة ان يصيبه ما يصيب الكثير من
« الخراطين » اذ يعدون فيصدقون هم الكذبة التي اخترعوها

اعصم بالكذب تتجح . ولم يكن الوحيد في هذه الدنيا . فلما
شعشت المدينة بالكهرباء . اذا يجيبه بكرة مال ، وكعدة تحاريل
صفراء وخضراء . عليها كليات آترة بليلة باختصارها : « ادعوا
لاسر . » عاد الى مكتب التاجر مثقلة جيبه كالحبس في البدياء
يقتلها الظلم . فلما اكتمل العد وضبط الحساب ، كذف التاجر بهذه
الكومة من المال الى هضاب من اخواتها وجبال . وتناول من تلك
وريقة زوية « ففتح » بها الدوار وثلاً هذا نصيبك يا فلان .

= طاب مسأوك يا سيدي

فما اكثرت سيده لمساؤه . وما اكثرت صاحبنا باعراض . من
تعود التي ألفت .

ومضى « الدوار » يحرق جليله الى عشه . فلما دخله انبسط نفسه
لعناق حبيته ، مفرجة كبريه ، مريجة من اتعابه ، ضميعة في لياليه
من حديثها ؟ لا تأثم . هي . هي . « البعجاما »

وتعدد على سريره منهوكة . بعيداً عن ابعج ماوى في هذه الدنيا
- العائلة . وامتدت يده الى تحت المخذة يريد استعادة قراء رسائل
الاهل . فاذا هم يستطاون ارساله المال ، ويتهمون به بأن نعم المهجر ،
انساء شقا . ذويه . فطوى الرسالة واطلق الشعة المتراقصة وزفر .
هي آخر آفات الدوار في يومه

سعيد تني الدين

عن جزائر الفلين

الاحرار المصورة

اسيرة اربعة اشهر في القيد . رواية

اصحابها : سعيد صباغه ، جبران تويني ، خليل كديب
المدبر المشوول : جبران تويني

عنوان المخبرات : ادارة الاحرار المصورة

الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري

وفي الخارج جنيه مصري

وقال له ما معناه : ادرك القرآن قبل ان يختلف فيه المسلمون اختلاف اليهود والنصارى . فرأى عثان خطورة الامر وامر بنسخه ثم ارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة ومصحف ان يمحرق

ثم قال الدكتور تيزولد : ويمكننا الان ان نعتقد ان لدينا القرآن كما تركه محمد فتقدم الى درسه لتكون على علم بتعاليمه ومن أي مصادر استقى منها . وقبل ذلك علينا ان نغن النظر بما وصل اليه فقهاء المسلمين البوزين، ونسائل انفسنا اذا كان القرآن يؤيد آراءهم فتقبل بها والا فترمي بها عرض الحائط

يؤكد علماء الاسلام ان القرآن هو كلام الله تعالى امر بنسخه على اللوح المحفوظ في السماء من عصور قديمة قبل خلق الارض . ومع ان في حكم الخليفة المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ و ٨١٣ - ٨٣٣ م) وبمعه وقعت مجادلات مؤلمة بين القائلين بان القرآن قديم والآخرين بانه مخلوق مما لاجابة لنا في هذا المقام الى ذكرها فان المسلمين قاطبة يعتقدون اعتقاداً تاماً بان القرآن ليس من تصنيف محمد او غيره من البشر بل هو من صنع الله ، وان محمداً لم يكن الا رسوله ارسله لشرع بين الناس ، والشأن ان جبريل عليه السلام كان يلقاه اياه تلقياً تدريجياً .

وكما يتأكد القارىء من صحة قولنا لا يمكننا ان الان نقبل لهم ما ذكره المؤرخ العربي المشهور ابن خلدون :
« فاعلم ان القرآن نزل بلغة العرب وعلى اساليب بلاغتهم وكا واكلهم يفهمونه ويعلمون معانيه في فرداته وتراكيبه وكان يؤول جملاً جملاً وآيات آيات لبيان التوحيد والقروض الدينية بحسب الوقائع ومنها ما هو في العقائد الايمانية ومنها ما هو في احكام الجوارح »
وقال في مكان آخر :

« ويدل هذا كله على ان القرآن من بين الكتب الالهية افاضلها نينا صلوات الله وسلامه عليه متلو كما هو بكالته وتراكيبه بخلاف التوراة والانجيل وغيرهما من الكتب المألوة فان الانبياء يتلقونها في حال الوحي معاني ويعبرون عنها بعد رجوعهم الى الحالة البشرية بكلامهم المعتاد لهم ولذلك لم يكن فيها امجاء انتهى
وليس من مجال للشك بان هذه الفكرة يؤيدها القرآن والامثلة التالية تبين صحة قولنا :

سورة البورج (٢١) بل هو قرآن عبيد (٢٢) في لوح محفوظ
سورة الرعد (٣١) يحمر الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
سورة الانعام (١٩) قل أي شيء اكبر شهادة الله قل شهادتي بيني وبينكم وادعى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ انكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى قل لا اشهد قل افاء هو اله واحدواني بري بما تشركون

سورة القدر : انا انزلناه في ليلة القدر
سورة النساء (٨٤) افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً .
سورة الاسراء (١٠٢) وقرآناً فترآه لتتراء على الناس على مكث وتزلزلن تزليلاً .

آراء المستشرقين في الاسلام

ارسل الينا حضرة الاديب السيد عمر فروخ هذا البحث ، وهو حلقة من سلسلة مباحث نزم على ارسالها الينا عن آراء المستشرقين في الاسلام وما يكتبه علوهم عنه في الكتب . وسنشر هذه المباحث بحسب ورودها غير متحملين - لائح ولا المترجم - تبعة ما قد يورده فيها من لونها من الآراء والاقوال وهذا هو البحث الاول بعنوان :

مصادر القرآن

لكلار تيزولد م . ع . د . ل

وقد قسم المؤلف كتابه الى ستة فصول ستشرها تباعاً في جريدة الاحرار المصورة الغراء .

الفصل الاول - توطئة او مدخل الكتاب

الفصل الثاني - تأثير العقائد والمبادئ العربية (قبل الاسلام)

الفصل الثالث - تأثير الافكار والعوائد الصابنية واليهودية

الفصل الرابع - تأثير المسيحية

الفصل الخامس - العناصر المجوسية في القرآن والحديث في الاسلام

الفصل السادس - الحنفاء (جمع حنيف) وتأثيرهم على

الاسلام - الخاتمة

الفصل الاول - توطئة

يوجد حكمة عظيمة في قول دكتور كريستيان فيلسوف اليوناني القديم « لاشيء يحدث من لاشيء » . والاسلام كما يدعى هذه الديانة اتساع محمد لانتش من هذه القاعدة الذميمة . ونظراً للدور الكبير الذي لعبته ان خيرا او شرا في تاريخ الجنس البشري وتأثيرها القوي الذي لايزال الى الان متسلطاً على اكثر البلاد الشرقية فالتح عن اصلها يعم كل انسان يجب الاطلاع على اعظم الحركات في التاريخ من العلوم ان المسلمين يقولون ان محمداً هو منسب الديانة الاسلامية وانه خليفة واعظم الانبياء . واعتادهم هذا مبني على القرآن الذي يحتوي على الوحي الرباني والذي نعت محمد لشره بين الناس . ويعلمون اهمية كبرى على الحديث ، وفي الحقيقة فان القرآن والحديث هما ركنا الاسلام . ويهتمون ايضاً بما وصل اليه المجتهدون في الشرع . لكننا في بحثنا عن الاعتقادات الاسلامية سوف لا نرتبط بها الا بما يساعدنا على كشف الحقيقة . لان اكثرها كما يقول جامعا يوتاب في صحته .

وهنا اخذ الدكتور تيزولد يبحث عن تطور القرآن باختصار تام الى ان قال وبمعه وفاة النبي بسنة واحدة كما روى البخاري جمع القرآن لأول مرة بواسطة زيد بن ثابت وصحب اخيراً في ايام الخليفة عثان نظراً لما حدث وقتئذ من الاختلافات في القراءة فاتي حذيفة بن اليمان الى عثان وكان منهمكاً باعداد حملة على ارمينيا واذربيجان

ذاكرة المسيو بونسو

- هداياه للفنادق ومعيشته الخاصة -

نشرت جريدة «كري دي ياري» الفرنسية القطة التالية :
قال لنا احد رجال السياسة المعروفين عن المسيو بونسو مثمنا لما لي
الجلدي في سوريا : انه ذو عاطفة انسانية قبل كل امر
والحق يقال ان المسيو بونسو عرف حيث شغل منصباً ان يوفى
بين رجال اشد الاحزاب اختلافاً . حتى انه اكتسب ود كثير الاجانب
حقداً علينا . فهو من تلك الفئة القليلة بين رجال السياسة التي لا
تضل في ممالك الوظيفة
ففي بلد سيام حيث بدأ العمل كاستشار امال عواطف السياميين
نحو فرنسا . ونجح في سيليزيا العليا وكندا - حيث شغل وظيفة ممتد
عام - وفي تونس حيث كان مديراً للداخلية . ومثل دور المسلم في
اقتراحات الصلح على عبد الكريم

واننا لنتنى ان يوتاح السوريين ايضاً الى تميمته
غير ان المسيو بونسو الواقف نشاطه على الشؤون العامة اهل
مراراً شؤونه الخاصة . وكل مساعديه يذكرهم بعض هذا الاحمال
فاذا ارسل اليه احد رجال المصارف كتاباً نسي المسيو بونسو تلاوته
وذكر بعد اربعة اشهر انه ترك ذلك الكتاب على منضدته
وفي كل سنة كان يحين فيها موعد رخصته كان يمتني لبضعة اسابيع
اما في منزله في «جنليس» قرب «ديجون» واما في قلب باريس .
ولكن لا يعلم احد اين هو ولا يستقبل احداً
وكان يتفق له احياناً ان يقدم من جبهه الاعتادات الادارية التي
يحتاج اليها . وينتظر اداءه له بدون ان يطلب بها
وما قاله احد اصدقائه عنه : ان المسيو بونسو فوضاض فيوزرع نفسه
فليس من فندق في العالم كله لم يحفظ تذكراً من هذا المفوض
العالي ، اما حقبة ، واما صدوقاً ، واما بعض «تواليات»
كان ينساها

صناعة الاصباغ بالمانيا

اشتهرت المانيا قبل الحرب العالمية بانها اكثر المصادر اتساعاً
لصناعة الاصباغ حتى احتكرت نحو ٧٥ او ٨٠ في المائة من توريد
المستهلك منها للعالم . ولكن في غضون الحرب حدث نهضة في انكلترا
وفرنسا واطاليا واليابان والولايات المتحدة لانشاء مصانع كيميائية
للاصباغ قللاً اسواقها بالصادر منها حتى تصح في غية عن استيرادها
من المانيا حتى اوشكت غايتها ان تتعق
ومن الاصحاتيات الاخرية يستدل ان المانيا قد استعادت نحو
عشرين في المائة مما فقدته في اسواق الصبغة الخارجية بيد انها في
الوقت نفسه فقدت سيادتها على الاسواق البريطانية والامريكية
وحسبنا ان نجدتها قد اصدرت في ١٩١٣ نحو ١٣٨.٥٤٧ طناً والى
بريطانيا في نفس تلك السنة ١١٠.٧٥٨ و لكنها لم تصدر اليها في
١٩٢٥ الا ٥٨١٩ طناً فقط

سورة الاحقاف (٧) ام يقولون افتراء قل ان افتريته فلاتلكون
في من الله شيئاً هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيداً بيني وبينكم
وهو الففور الرحيم

سورة النجم (١) ان هو الا وحى يوحى
فالمسلمون اذاً يعتقدون ان ينبوع او مصدر الدين الاسلامي هو
الله نفسه فقط ولذلك فهو ليس من تصنيف البشر حتى ولا قسم منه
ما عوذ مباشرة او بدون مباشرة عن وحى قديم او ديانة اخرى
ومن كان ذا عقل سليم لا يقبل هذا التأويل اذ ان حكمة القرآن
ورأيه في الطبيعة الربانية واغلاطه التاريخية ونفاذه الكثيرة لا تجمل
لدينا بمجالا للرب بانه من تصنيف محمد ، عند ما ترتب السور تاريخياً
وتقابل مع الحوادث التي وقعت اثناء حياته (محمد) نزل الايات لم
تكن مثله كما يدعي المسلمون بل قد صنعت من وقت الى آخر عند
الضرورة ...

فالقرآن ماهو الا امرأة حقيقية حليمة مؤلفة واخلقه ... فهو
يستشق هوا الصعراء ويسمعا اصراخ اتباع محمد اثناء اندفاعهم
للتثال ويكشف النقاب عن شخصية محمد وآرائه منذ ابتداء رسالته
الى اخر ايامه .

من اين اقتبس محمد اراءه وتعاليمه وقصصه التي ادجها في الديانة
التي انشأها ؟ اي منها تصنيفه واي منها من انظمة سابقة ؟ الى اي
درجة كان باستقامته درس تعاليم من كانوا يتدينون بغير دينه ؟ واذا
اقتبس من تعاليم اخرى ، فاي قسم من القرآن ، اية طقوس دينية ...
هذا افترض من بعض المسائل التي سنحاول بكل جهدنا حلها
حلا واضعاً مقبولا .

تفنيه : ارجو من القاري الكريم مرة اخرى ان يتذكر ان هذه
الاراء اراء الدكتور كلاريتز بدل الخصوصية ، وليست ارائي لا سمح
الله . فان كان لديه اعتراض قيم معقول فيلزمه لي ضمن تحريروا بواسطة
البريد وعنواني

الجامعة الاميركية : (صف المدرسين) احمد المغربي

اخبار صغيرة

- يبلغ عدد خطوط التليفون التي تصل لندن ببعثة اوروبا
اربعمائة خطاً
= يبلغ مجموع طول الخطوط السلكية الحديدية في بريطانيا
اكثر من ٢٠ ألف ميلاً
ارسلت صور الانبياء الجديدة من اوروبا الى امريكا باللاسلكي
عبر المحيط الاطلسي .
وقد تكلفت نقل الصورة الصغيرة (ربع لوح) ١٠ جنيهات بينما
تكلف نقل الصورة نصف اللوح عشرون جنيهاً
= اثبت السير ارثر كيت ان انسان العصر الثلجي الذي كان
يعيش منذ ١٢ ألف سنة ، كان يشبهنا تماماً
= تلزم حكومة الدانمارك قاطعي الاشجار بزرع اشجار جديدة
مكان التي تنقطع



الموظفون قرب السراي في السويدا يلتقطون
ويرى في الصورة الكولونل توفل



بعد الاستعراض العسكري بدمشق العميد فالمسيو أليب فواثيك المويد فسمو الداماد فالمسيو دو ريني فالجنرال غاملان



مأدبة أقالها لستانبول البرازيل بمناسبة عيد اول ايلول
(٢) وزير خارجية البرازيل واعيان البرازيل



الجنرال غاملان يعلق وسام الحرب على صدر الكولونل الهامي بك المستشار الذي
الدرك السوري (تصوير نوفل)



السوريون في جنيف في الوسط احسان بك الجابري لابساً القبعة ومن يمينه فواد افندي عباس
فطالب فلسطيني وعن يساره المرحوم عادل بك نكد فطالب من آل الملا

الى اليسار الامير محمد علي (١) بالنادي الفينيقي في ريو دي جانيرو وحوله الرئيس عقل الجبر والاعضاء



استسلام عبد الغفار الاطرش في السويد وبقاهر بعلته البيضاء الى عين الجوزل اندريا والى جانبه
جاء ابيه الاطرش وحسين باشا العز ونايف الاطرش



الاستعراض العسكري في دمشق
العيد السامي بين الجوزل فايه قائد موقع دمشق بحسن حركات الجيش (تصوير توفيق توفل)



عبد الغفار
اطرش

مفتي فرنسا



الجوزل اندريا وهو قائد من السريدا. وقد قدمت له ابنة الميردبير ألب باقة من الهمو (تصوير نوفل)

الى الجيش : بعض كبار مستطيعي الحراكمة قبل معركتهم الاخيرة مع الثوار في القوطة

الكبتن فوزي القاقجي
الذي قيل انه كان على رأس الثوار في معركة
القوطة الاخيرة



سبق الحليم فيه القائل :

كانتا والماء من حولنا قوم جالس حولهم ما
وجاء في ص ٤٩ في قرية برمانا
كيف التفت ترى الجبال يكاد يلمس باليد
قال الله لحسنه قف ههنا ... لا تبعد
ولكنه عصي ... فإذا ترون من امره ... لاشك ان الناظم
اراد مباراة القائل : « واصلنا باشا وصاني بتاعين برمانا »

وقال :

يا علم سر عنا فلت بتافع يا جمل عد ان الجهالة انفع
ومن اوحى اليه ان الجهل سار عنا حتى يسترده وان العلم « ضيفنا »
حتى يطرده

ولكنه يرجع فيقول في ص ١٣٤

ولولا الجهل كان الشرق غرباً ولولا العلم كان الغرب شرقاً
وجاء في ص ١٥١

اتيت البحر مبتدأ طر يلهب الارضا
فواج وساج مضطرباً وثار علي وانتضا
كان الموج اشبال يوثب بغضها بعضا
تحب كيف ان الناظم لم يلهب وكيف انه نجى من براش
الوج ... وابن مقي رأى الاشبال يوثب بعضها بعضاً ... ثم ان البحر
عبد الرياح الماشقة وهذه تسكن وتلتزم الحياذ التام عند اشتداد الحر
فينسكن البحر . واذا لم تصدقني فاسئل البحارة ...
وجاء في ص ١٥٣

اب له من نعله سقة واهم في لموها تمعن
يعاقر الحمر والولاده يوسم قلب الصفا يزين
تجني السجار يا اهمم والحمرة الحمره يامدمن
الى فلم الترجمة ... خلا الحمره الحمره فالى مصلعة التحليل ...
وقال ص ١٥٩ في « جة حلب »

فتن الحاق بلسمي وعلى خدما قد وضع الرحمن ختمه
التفت بسيدة حلية في ترامواي النهر قدمت بيروت منذ شهر
لداواة « جة حلب » بالكهربائية لانها قد شوهت وجهها فدألتها
أهذه هي الحبة التي قال عنها السيد حليم دموس بانها « غم الرحمن »
فاجابتي ضاحكة « لو صح هذا لكان كل الحلق خلا الذين في حلب
وضواحيها والبلاد الواقعة ما بين النهرين تقليداً ... وليسوا من صنم
الرحمن ... فايقح هذا التشبيه »

وقال ص ١٥٩

في فطرة الاطفال اسئلة تحار بها النهى
هي غاية العلم الصحيح وعندها العقل انتهى
كيف لا وهي اسئلة صيدانية ... فرحى مرحى
وقال في ص ٨٩

ما كل من ركب البحار بسالم ان السلامة ياخي في الساحل
عجب هذا من رجل انقلبت السيارة باين عمه منذ ايام ... مع
انه ركب البحر قبل ذلك ولم يصب باذى ... الا يخاف الناظم اذا
اخذ الناس بقوله ان يتغير كل شي . في هذا الوجود وغوت في هذه

كتالوك حليم أو

المثالث والمثاني

اهداني الاديب السيد منير الحسامي كتاباً كبير الحجم ، جيد
الورق ، حسن الطبع ، جم الكلام الموزون المقفى ، مثلث الحروف
بالحركات والضوابط ، كثير الصور والتقاطيع والاعلانات التجارية ،
فهو الى « الكتالوك اقرب منه الى الدواوين الشعرية »

لو كان لي وله واردت ان اضع بين يديه العربة يلهو بها زمناً لما
وقع اختياري على غير هذا « الكتاب المستطاب » ذلك لانه جامع
صور كثيرة مما تشاغل فضاءك لمرآة تارة ، ويطنها براحة مرة ،
ويدسها في التراب آتية ، ويضها الى صدره او يضعها على الكرسي
متناً ، ثم يعبد في النهاية الى غريباً على جاري مائة الاولاد وعيهم
بالاشياء التي تسلم اليهم وقد رافقي من هذا « الكتالوك » شعر العالم
يوم كان مرشحاً نفسه للفلسفة . وعة الرصافي يوم كان شيخاً قتيماً يؤم
الناس في الصلاة ويتقي الشبهات ، وبذلة الياس باشا يوم كان قائماً
لوحه يدير امور الجهور بالرائي الثاقب . واقسم برنات المثالث والمثاني
لولا قصر من الايام لاحقة في ، وضائقة مالية تعبت في جيبى لما ترددت
في طلب « دزينة مشككة » من هذه « الموض البطانة » احفظها في
قرار مكين الى قدر معلوم

شعر حليم — اذا صح تصريف الشعر بانه الكلام الموزون المقفى
فشعر حليم على ذمة السيد فيلكس فارس « نتيجة الصبر والجلد »
كليات بعضها فوق بعض كبقايا الحجارة من الطلل ، وممان
رقة كاثوب ارتداد عدد رجال عتة ابيال ، واهن الخيوط التي تكاد
تحاكي خيوط المنكبوت لولان هذه جدتها ومع ذلك فانك تطوف
بالبيت الواحد وتفتش فيه سبعاً واثلاً في من احمد او تسمع
لمعنى ركزا

هذا هو الشعر الذي وصفه كمال شبيب العالمي بقوله « يدوم دوام
الاجيال خالداً في نفوس الرجال » وكفى بالعالم بالامر خيرا بصيرا .
ولن لم يطلع على هذا الكتالوك تقدم هذه الامثلة . جاء في ص ٣٤
سأل الصب وقالوا من تكون

يا اخانا ! ذلك السر المصون

اتراهم جهلوا ام يعلمون
من شعاع اليوم في شمس الغد
لو بقيت عاماً تدعو الناس الى حل هذا المعنى لما ظفرت بمجيب .
بل لو سألت ناظمها ماذا اردت بقولك هذا لاجبزه الجواب !
وجاء في ص ٣٦

كلنا ناديت واهما هتف الاخوة واهما
ما انا وحدي فداها كلنا اليوم فداها
هذا شاهد على ان الاوائل قد تركوا للاواخر شيئاً كثيراً فلقد

مخلوطه

سجن بحرسه لص

وليس هذا السجن صغيراً ، وليس سجن أحداث بل سجن فرساي
مستقر ذوي الخطر والقنلة من اللصوص
كان يقوم على حراسته ذات ليلة من ليالي الشتاء المعتزم
« ماسيه » فخطر له ان يذهب الى حانة يماقو فيها بعض الكووس .
لكن كي يذهب لا بد له من حارس يخلقه ، ثم لا بد له من رفيق
يوثنه . وهذا وذاك ميسوران فقد ان ذكر ان علاقة حسنة مع
مسيورين « ظريفيين » هما جوشار المتهم بجريمة قتل ولاندرون اللص
الحكوم عليه بالسجن خمس سنوات ، فذهب من فره الي جوشار
فأيقظه وعرض عليه مرافقته فقال القاتل لا اذن عليك يا صديقي
بهذه الخدمة ولكن من يقوم بحراسة السجن ؟ فقال السجن اطلق
من هذه الناحية فليدنا الآن لاندرون

وخرج السجن ورفيقه القاتل ، وقام اللص لاندرون بحراسة
السجن . ففيا كان يذهب ويحيى امام الباب التي به ضابط البوليس
فاستغرب وجود سجين بلباس السجن طليقاً في الطريق وسأله ماذا
تصنع هنا ؟ وابن حارس السجن وما حال زملائه المسجونين ! فرد
عليه الاب لاندرون بظلمة « متواضعة » اطلق فالمسجونون نيام
وليس من خطر ، اما الحارس فقد خرج ليتره قليلا مم احد الزملاء
وانا اقوم مكانه على الحراسة .

وعاد السجن ورفيقه يترخان فاستقبلها قومير البوليس ولكن
السجان لم يبال وقد استأقته في الحال
ولعل صديقيه لا يطول اسئها على فراقه فتدبوعاد اليه ، ملاصلا !

الملاح بالتراب

يقوم اليوم قسيس ايطالي من نابولي بمداواة المرضى بأدوية عجيبة
جدا . والمثل الذي يسير عليه « خلقنا من التراب واليه نعود » وهو
يقول واسمه (دون لويجي جاروفالو) ان التراب يجب ان يكون
عنصراً ثانياً في المالجة . وهو لذلك يصنع أقراصاً من التراب الأحمر
الذي بالقرب من بوزولي . وهو يجوي كمية كبيرة من ماديّ النحاس
والكبريت .

ويقصده الكثيرون من المرضى . والمار امام منزله يشاهد ازدهاراً
عظيماً وحركة مدهشة من السيارات والموتوسيكلات والعربات
والدراجات والتقالا الخ . والكل يطلبون منه وصفاً لدانهم
ومن معجزاته الاخيرة انه استدعي لمعالجة فتاة صغيرة عمرها سيم
سنوات عجز كبار الاطباء . شفانها من داء التورستانيا . ولكن
الدون لويجي تنفس ثلاث مرات في افاغاف بيضاء ثم عصب رأسها بها
ولم يمض القليل حتى تقدمت صحتها وشفيت ! ومعظم الامراض التي
تعرض عليه كسور في الاغصان ، والتدردن وامراض الاسنان والقلب
والتهاب الندد التنكفية والشلل والحيمات . وكل هذه يشفيها بالتراب
الأحمر ومن العجيب ان التيسير يرفض اي منعة تقدم اليه !

البلاد جوعاً ونحرم كل شي ، حتى الورق الذي اتخذ منه المثلث والمناضي
فماذا يقول « شهود الزور » او المقرظين الذين ادوا الشهادة قبل وقوع
الجناية . وبينهم نجدة المعاهدين ٠٠٠ اترام زوا التواشي القاتل :
اسكر بالامس أن عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب
التقاريط = كان اجدادنا يرد الله مضاجهم مولعين بالاثنية
والمداح وكان واحداه اذا ألف كتاباً يطلب الي « اخوان البطالة »
ان يسموه بالتقاريط ولكنهم لم يلبغوا في ذلك المدى الذي بلغه
الحليم فمن له ان يتمثل بقول الشاعر
واني وان كنت الاخير زمانه

لآت بما لم تستطع الاوائل

ولا شك انه في علم مخلوق جديد لم يولد وان يلد ٠٠ ولم يكن
له كثر احد فقد اربى مدد التقاريط اتي غمها « يسيف الحيا » .
على عدد الابيات التي نظمها الشاعر « بالصبر والجهد » وكانه اوجس
خيفة من تصل قائلها او من « تقيير الشهادة » فقيدهم بمخلوطهم
وقال لهم الي اين المفر ٠٠٠ ولكنه علي ما ظهر لي لم ينظر فيها قبل
اثباتها فقد جاء معظمها تعريفاً ووصفاً للشعر الجيد دون ما اشارة الي
مثالهم ومثانيه انظر صفحة « ٩٧ » و « ٩٦ » . ٢١٠ ، ٧٣ ، ٧٥٢
او انه اثبتها « لكبير تليدير » كما اثبت كتاب السيد مارتو وكلمة
جريدة البشير الغراء في رواية « في سبيل التاج » وترجمة الشاعر « كازير
دي ايراو » مما ليس له علاقة بالمثالث والمثاني وما كنت اعجب مني
عند ما قرأت قول السيد فليكس فارس « وكنا نعت دموس بالشاعر
البارد في ذلك الزمن » فان جملته هذه تفيد ان الحرارة قد دلفت الي
الناظم بعد ذلك وهو وصف ينطبق على « البرداء »
هذه كلمة كتبها اثر مطالعتي للمثالث والمثاني راجياً ان لا اكون
فيها غير :

منصف

هل ابقى الورق السوري شيئاً للنشالين ؟

ذكرت احدى الجرائد الانجليزية ان رجلاً من اغنياء الارمن في
القاهرة ثلثت منه محفظته وكان فيها مبلغ كبير من ورق البكتوت
فشكا امره الي البوليس . واتصل الخبر باحدى الصحف فنشرته
وذكرت المبلغ الذي كان في المحفظة . وبعد مدة تلقت تلك الصحيفة
رسالة من سكرتير « نقابة النشالين » مؤداها ان المبلغ الذي ذكرته
الصحيفة لم يكن صحيحاً بل كان فيه شيء من المبالغة .
وذكرت الجريدة التي نقلتنا عنها هذا الخبر ايضاً ان في القاهرة
نقابة للنشالين وان البوليس المصري يطارد اولئك النشالين والجدهور
يخدر منهم فلا حمل الناس الا مبالغ قليلة من النقود لذلك اصدرت
نقابة النشالين بلاغاً تقول فيه ما يأتي :

« نحن نقابة النشالين المشترين المختلطة نخرج على الجمهور بسبب
هذلة المبالغ التي يحملها . فاذا لم يزد تلك المبالغ فلنضرب جميعها
عن النشل »

وعنديا هل ابقى الورق السوري شيئاً للنشالين ؟

صفحة السيدات

كارولين زوجة جورج الرابع

هل تصير ملكة أو لا تصير؟ هذه هي المشكلة المصلة التي قضى على (كارولين الأيرلندية) الإنيبة الثانية لدوق برتويك أن تكافئها وتناضلها حتى جرها الكنكاش إلى القبر المظلم في منتصف العمر حزينة يائسة

ويندر أن يذكر التاريخ امرأة مشاهير رميت بقلة التبصر وعدم صلاحيتها لأن تشارك زوجها عرش الملك، جذبت أفكار الجمهور نحوها وكانت مثار اهتمامه وطفه الكثير. فلقد فازت نائفة انكلترا وهاج هائج النفوس فيها منذ نحو مائة سنة بشأنها ومثل جميع اصحاب الزم القوي والارادة الصلبة انفسهم كل من عرفها إلى نقيضين معصدين ومعارضين.

ونظرة واحدة في الاوصاف التي دونها عنها كتاب ذلك الحين تدل على مقدار اختلاف الآراء واغراضها وقتئذ وهذا مثل من الصور التي يصورها بها احد ادائها من بلاط زوجها فهو يقول:

كانت الامة افقوا ما تكون للجاذبية والشخصية واكثر ما كانت كريمة إلى النفس لا تصلح لأن تكون شريكة لرجل سامي العقل.

وهذا ما يقوله فيها احد انصارها: لم يكن أبداً هناك مخلوقة جذابة النفس خالية الطباع مثل الملكة كارولين

فقد كانت ذات خلق مجيد ونفس محسنة بحسبة للخير وكانت خطيبتها الوحيدة ازدهاء اقوال الناس وعدم اهتمامها بغيرهم من ذلك يظهر اضطراب الآراء وصعوبة الوصول إلى الحقيقة: ولدت كارولين عام ١٧٨٤ ولما بلغت السادسة والشرين من عمرها ذهب لورد مالمسبري إلى بلاط والدها ليطالب بدها لولي العهد. وهذا وصف (المالمسبري) وهو الاصح على الأرجح والابعد عن الاغراض حيث يقول: لم يكن جمال وجهها مستلفتاً ولم يكن قوامها مشوقاً وجميلة الميئين واليدين والاسنان، ذات شعر اصفر وحاجبين خفيفين وتهدين باديين: ولم تؤثر مظاهرها على زوجها جورج الرابع فيما بعد الذي لم يرغب من تزوجها سوى تغطية ديونه الطويلة

ولم يبد ولي العهد أي محاولة لاختفاء كراهيته لها في خلال السنة التي عاشا فيها سوياً وكان بعد أن وضعت الاميرة طفلها الاميرة شارلوت - ان هجرها تاركاً اياها تبحث عن السلو في (بلاك هيس) ذلك المكان الطبيعي الذي وهبته الطبيعة من الجبال التي الكثير ومن الجائر ان الذي حدا بكارولين المسكينة إلى ان تصير طباعاً ومسلحاً هو اعلان الناس عطفهم عليها جرة كزوجة مساوية

بمعجزة. بل يكون ذلك نتيجة لردفس، دفجرت معه تلك الفرائز النسوة التي فيها والتي كان بلاط برتويك يبيتها في نفسها بما فيه من تعقيد واغلال، وزواج قاس فرض عليها فرضاً

ومهما كان السبب فقد ركبت كارولين سفينة الطيش وأرخت لنفسها الزمام فكان لها صداقات مع البعض بريئة، لكن اللسنة ظلت تلوها وتعمل منها ما تبوى من قصص وروايات. بل لقد دأبت أقاويل الفضائح حتى كانت موضع بحث رسمي. واخذت تنشر الاشاعات بمرور الأيام حتى عقدت لحمة في عام ١٨٠٦ لتبحث في مسلحها فظهر ان كارولين بريئة من كل ذنب تهم به، ووسع ذلك فقد بقيت الاشاعات حولها تسير سيرها حتى تركت انكلترا عام ١٨١٢ وحلت إلى إيطاليا في طلب الهدوء والراحة مما تعانيه من نكدوم

ولكن لم تطل مدة سلامها وسكينتها فقد تبوأ زوجها العرش في عام ١٨٢٠، ومذ ذاك بدأت التماسسة الحقيقية لكارولين حيث اتخذت جميع الاجراءات الرسمية لعدم الاعتراف بها كزوجة مشاركة لزوجها في الملك. وصدرت الاوامر إلى السفراء البريطانيين ليسعوا استقبالها كملكة في بلاط أي ملك وأسقط اسمها من القوائم الدينية وعرض عليها مبلغ خمسين ألف جنيه لتتنازل عن لقب الملك وتعيش في الخارج ولكنها رفضت هذا العرض بكل ابناء واشتزاز. واصلت السفر إلى انكلترا واستقبلها الشعب عند وصولها لندون استقبالاً فخماً حافلاً

ولكن جميع محاولاتها لاستبقا، حقوقها ذهبت سدى. حتى انها ادأعت خطاباً عاماً عن لسانها إلى زوجها فلم يكن له أي تأثير وكانت الصدمة المولة الغنية حين أصدرت المحكمة قراراً بطلاقها من زوجها الملك على اساس سوء سلوكها

وظل مجلس اللوردات يبحث في قرار الحكومة ويحقق مع كارولين من شهر أغسطس إلى شهر نوفمبر. وقد دأتم عنها دناغاً باهراً رائماً بحمايين شهيرين هما (دغان وبروهم) ولقد كانت بلاغة بروهم العجيبة في دناغها باعثاً على تحريك شعور الامة من اقصاها إلى ادناها حتى انه أصبح بعد ذلك الموقف المثل الأعلى للجمهور

وكانت النهاية ان التت الحكومة قرارها وبقي لكارولين لقبها الملكي. ولكن كأس شقاء هذه المسكينة لم تكن قد ملئت بعد عند هذه الدرجة بل كان لا بد لها ان تتحمل زيادة فقد أبى المجلس ان تتزوج مع الملك، ولكي لا تسلب هذا الحق خرجت في غربتها يوم حفلة التتويج قاصدة كنيسة (وستمنستر) ووقفت بها امام الباب ولكن لم يسعح لها بالدخول بمنظلة... حدث ذلك على مرأى من الجموع التي اجشدت لتري هذه المعاملة منها فتهمت لها كثيراً

بعد ذلك بتسعة أيام ماتت كارولين في (براندزبرج) متأثرة من الصدمة الاخيرة الغنية التي لا شيل لها في حياة الملوك وتوارثهم. وأصدرت الحكومة امراً ان لا تكون هناك أي مظاهرة عطف أثناء مرور الجنازة في شوارع لندن. ولكن الجمهور الذي كان يعطف عليها عطفاً عميقاً ان لم يكن أحبها حباً صادقاً ما كانت لتصدده تلك الاوامر عن اظهار شعوره نحو هذه الملكة المحرومة في رحلتها الاخيرة.

فاقتضت الجموع الجسارة في ثياب الحزن وفقدت بعض الارواح في (هايدبارك كورتر) عند ما حاول الحرس الملكي صدمهم..

يضمها اليه اثناء الرقص بحنان ورقة ...

وهنا قال برييرا : لقد شرحت الموضوع جملة فصل اذن
قال : حبا وكرامة ... في ذات يوم عثر الطبيب برؤمة من
الرسائل ...

قال : وكانت دليلا قاطعا على ضياع شرفه اليس كذلك ؟

اجاب : هذا ما اعتقده

قال : قال ومن ثم املت عليه مشروعا بالانتقام ؟

قال نعم ، لقد انتقم الزوج بارتكاب احدى عاهته الجرائم التي
تبقى دائما في طي الخفا .

قال : وكيف عرف الناس اذن ؟

اجاب موريس : ذلك لان الطبيب تكلم بعد ... نعم تكلم
الجنبي بنمته مستملا لتلك الرغبة الخطرة في الافشاء التي يشعر بها
المرء دائما ... لقد فكر هذا الزوج في انتقام هائل لا يستطيع سوى
رجل من مهمته ... ذلك ان ماتش لم تكن شفت تماما من ذلك الداء
القلبي الذي لبث يعالجها من اجله عامين ينتهي العيرة والاخلاص .
وكان الطبيب يعرف ذلك حق المعرفة ، فاعتزم ان يرد اليها الداء
الويل ، فكظم غضبه والتزم ازاءه ملك الزوج الجرح المرتاب ،
واستطاع بذلك ان يثبت الى قلبها العذاب والخوف الدائم . وكان
يعرف من الرسائل التي ضبطها أي هوى يضطرم في جوانح العاشقين
وانهما دائما يحاولان الانتاء ولو في غمار المخاطر ، فاستفاد من هذا
الطرف ابا استعادة . ومنذ ذلك انتصبت بين العاشقين قوة خفية تضع
كل انواع العقبات في سبيل اجتماعها وذلك دون ان تفرق بينهما تقا
فتعمل على احباط ما يضرهم من المواعيد وتعوق مراسلتها ، وتكسر
هواها وتسممه . فمعي جهم هذه الحياة الناضجة بالانفعالات القوية
المثيرة . سادت صحة السيدة ارنولد ثانية وساءت جدا . كان الطبيب
الحاذق يقتل زوجه بنفس البراعة والثقة اللتين ابداهما يوم استطاع
شفائها . من قبل ، فكان يعمل على ان يذهب ساء الخوف الهائل
الذي يثير فورة الدم بايام طويلة من الحزن الذي ينكس له القلب
ويجهد الدم ، ثم يتظاهر فجأة بأنه لم يبق في نفسه ذرة من العيرة ،
ويتظاهر بالتأثر لآلام زوجه حتى يغلبه اليكاه ويقول لها : ماذا جرى
يا حبيبتى ماتشا ، ان علمي اصبح لا يفتقه شيئا . وانك لتتخذين هيئة
انسان يموت من الغم ، فأملت سيدة مي ؟ وما زال كذلك يعرب
عن بأسه الخداخ وهو يرقب تقدم الداء بلذة جهنية ، حتى مضت
سنة اشهر ازدادت في نهايتها نوبات الانغاء واشتد الغفوق وبدت
اعراض الداء اسد ما تكون روعة وخطورة .

وهنا قال برييرا : هذا هو الفصل الثاني من القصة ، وهو عقبتها

فاين الحل ؟ اين الحل ؟

فقال موريس بحجارة : اليك الحل ، وثب الطبيب ذات مساء الى
غرفة زوجه ووثب العاصفة وصاح بها « سيدتي اني اعرف كل شي »
واعرف ان السيد بلاز قتل خليلك ، فامتدت ماتشا للسكينة امتناع
الثوب الابيض وارتمت على شفتيها زرقة الموت وصاحت « اقتلي »
وهذا ما كان يرمي اليه ارنولد . في الواقع .

ولكنه قال لها : لست ارفع يدي على امرأة ، ولكن خليلك

القتل المباح

كان الحديث دائرا بين الرجال عقب العشاء في قاعة التدخين ،
وكان برييرا مدير المسرح يقف امام الدفأ ممسكا بيده كاسامن النبيذ
الهندي وهو يقول : ان القصة كلها توجد في هذا ، وهو ان قلمه
مسرحية لاتصلح الا اذا استطعت ان تلخص موضوعها في خمس دقائق .
فاذا تقدم اي مؤلف بقطعة هزلية في الوقت الذي اتناول فيه غذائي
استوقفته في الحال قائلا له : هل تستطيع ان تلخص لي قصتك قبل
ان اتم اكل هذه البيرة ؟ فاذا لم يستطع نالاخير في قصته ا

ثم رفع برييرا كأسه الى شفتيه ، فقال موريس وهو فتي طويل
القامة ملحق باحدى السفارات : لست مؤلفا مسرحيا ، ولكن ان
شئت يا برييرا رويت لك قصة يلوح لي ان كاتبها يستطيع ان يستخرج
قطعة منها ، ولكن الوقت الذي تجده ، وهو مدي اكل بيضة لا يكفي
فقال المدير ضاحكا : امحك مدى اكل عدة بيضات . فكلم

وان كنت لا اثنى بذوق السادة المتأثرين في اختيار مواضيع القصص .
قال : حسنا ، فاسمع . كان في فينا يوم كنت هناك طبيب اشهر
ببراعته في معالجة امراض القلب ، ولست اذكر اسمه الحقيقي ، لان
القصة مجزنة بل اسميه الدكتور ارنولد . وكان في نحو الاربعين من
عمره ، وقد نال في عالم الطب والعمل مركزا عاليا . وكان جميلا ،
غير انه كان ذا عيين زرقاوين جامدتين كاصطب لعملان على التأمل
وكان في فينا اذ ذاك اسيرة روسية ، تسميها اذاشت آل سكبيلوف
استدنته لايادها لبنتها ، فتعشق الطبيب لاول وهلة انها مصابة بداء القلب
وانه من الخطورة بمكان . وكان آل سكبيلوف رغم اختلاطهم
بالمجتمع الراقي تحيط بهم الشبهات ، وكانوا يقيمون في احد الفنادق
ويعيشون في بدخ ليس يعرف مصدره ، وكانت الابنتان من الحسن
بحيث لا تصلحان لعمل متعب ، والخالصة ان ظروفهم كانت مريبة ،
ولكن الدكتور ارنولد زل قلبه فطلب الزواج من الانسة ماتشا فقبل
طلبه ، وصرح له ان يزورها اثنتان ، وتزوجها بعد ثلاثة اشهر . وعافت
اسيرة اسكبيلوف الاقامة في فينا فجأة ففادرتها لتجوز معترقا اخر من
المغامرات . اما عيلة الطبيب فذهبت الى المجتمع الفلاني واحزت فيه
نجاحا ومكانة . وكانت عرى الزوجية مثينة ، وكان الطبيب يحب
ماتشا باعتبارها زوجة وعيلة ، فكان يعيدها ويعني بها . وكانت
هذه القصة الصغيرة موزعا لاجاب ذوي الاهواء والمراطف ، وكانت
السيدة ارنولد التي بدت عليها مظاهر العافية ، تظهر كثيرا في الاجباء
بل ترخص احيانا ...

قال : وذلك بالرغم من مرضها .

اجاب : نعم ، فقد بدت عليها مظاهر الشفاء ، حتى ان زوجها
وهو طبيب كان يسمح لها بذلك ، بيد اني اعتقد انه ماكان يسمح
لها به بصمته زوجا غيرا ذلك ان ضابطا جميلا يدعى بلاز قتل كان
دائما اول من يسجل في لائحة الراقصين مع السيدة ارنولد ، وكان

تحطيم الجبال الثلجية

عند ما خرجت عباب المحيط الاطلسي للامرة الاولى الباخرة (تيتانيك) وكانت اضخم البواخر وقتئذ من الماركا في امريكا في نيسان سنة ١٩١٢ لم تكذب شواطئ (نيروفلاند) حتى اصطدمت بياراة ثلجية كالطود ففرقت في دقائق معدودات وغرق معها ١٥٠٠ من ركبها ولعل القراء يذكرون انه كان بين الفرقى المستر سيدجفني الانجليزي الكبير صاحب مجلة المجلات الانجليزية والمستر فندربل من اصحاب الملايين الامريكيين وغيرهما من استقوا تلك الباخرة لاول مرة من سياحاتها

وعلى اثر هذا الحادث تفتت كلمة الدول البحرية على انشاء مصلحة دولية للتمس في المحيطات واستكشاف مواطن المهارات فيها حتى تعمل على تحطيمها او تنسكب بالواخرة طرحتها واشتركت فيها اربعة عشر دولة وقامت بريطانيا العظمى بدفع ٣٠ في المئة من نفقات هذه المصلحة

وقد اعدت لذلك سفن خاصة فاذا ابصرت احداهما هيارة ثلجية تحققت من مكانها واتجاه سيرها ثم تحطّر البواخر لاسلكيا بكل ذلك حتى تنبئ الاخطار من الاصطدام بها

ولقد اجرت هذه المصلحة في الملاحة جدوى عظيمة جدا حتى انه في غضون ١٤ عاماً بعد انشائها لم تقع حادثة اصطدام ولم يتبلعن امواج المحيطات حياة نفساً من جراء امثال هذه التكتبات البحرية ولو تصادف وجود هياره ثلجية ضخمة لازمتها احدى سفن التمسس واخذت ترسل عليها بين وقت واخر المرفقات لفتك بها حتى يعاودها على ذلك دفّ التيارات الهوائية في (جولف ستريم)

وتكثر الهيارات عند شواطئ جرينلاند وفيما بين اواخر اذار الى اواخر آب من كل عام . وكثيرا ما كانت اشد المرفقات قوة بلا تأثير في بعض الهيارات ولهذا يقترح الدكتور (بارتر) الاستاذ بجامعة (ماكجيل) ان يلقي على الهيارات الكداد محاط من اوكسيد الحديد ومن مسحوق الالومنيوم اذ انه عند اشتعاله يولد حرارة لاتقل عن ٣ الاف درجة ولقد انذّر اقتراحه في تحطيم هيارات عند الشاطئ الاعظم فكان النجاح كبيرا وهذا ستقوم المصلحة بهذا العمل اثنا الشتاء المقبل

فقايع صابون

يوجد شيء واحد اعظم من فضول المرأة هو فضول الرجل الاثرياء وليدة المحيط الذي تظهر فيه لوعرفنا سر الحياة لربا لم يكن للصباح عندنا اقل قيمة . اذن فقيمة الحياة كانت في سرها العميق لا ريب ان النساء التبعيات الصورة فاضلات صالحات . لاني كلما ذكروا امامي امرأة قبيحة الوجه لا البت ان اسمع شئاً طيباً عليها .

كفر من اثم اثنين ، فقد تبارزت مع السيد بلازفتش وقد قتله ا . وهنا سقطت ماتشا حربية فوق البط . على ان الطبيب كان كاذبا فهو لم يجوز ان يمس شارب القبطان الجليل الذي كان وقتئذ امهر الرواة في فيانا . ولكنه جثا امام زوجة الطريحة على الارض وتناول يدها . وكان قلبها مازال يخفق ، اعني كانت ماتزال حية ، عندئذ عني بها الجلاد حتى فاقت ثم قال لها يجب ان تلبي ثياب المرقص ، وان تتزيني بجميع حلاك لتذهبي معي الى مرقص السقارة الفرنسية حيث دعيتا « فاصحت » ابدا ، لن استطيع ابدا ا فقال بل سوف تلبيين وتأتين معي . لقد اتخذت حجة لمبارزتي مع السيد بلازفتش شجار مقامرة ولكن الاقارب حولك كثيرة ، فيجب ان يراك الناس هذا المساء مستتدة الى ذراعي ، والا اعتقدوا اني تبارزت من اجلك فيشب شرفي . . ارتدي ثيابك فهذه ارادتي

ولم يك مئاصاً من ان تدعن المسكينة ، اذ كيف تعارض رجلا اساءت اليه الى هذا الحد ا ارتدت ثيابا في عذاب ودع اثم زوجها زوجها الى التسفارة . وهناك عليها الضعف فارقت . لاجلست في بهو الاستقبال ، حيث كان الوصف ينادي اساء القادمن لحظة فآخرى ، وكان الطبيب يرتدي ثياباً فخمة ، ويحمل كل اوسمه وقد وقف وراء الكرسي الذي جلست عليه زوجته ، قال عليها فجأة ، بعد ان حانت منه الثلاثة سريعة في البهو ، وممس بها كأنه يداعها « اذن لم يتركك الحزن ايها الشقية ؟ » فغمغمت المنكودة العذبة « كلاريد » فأشار الى الباب قائلاً « اذن فانظري وموتي من الفرح ا » وفي تلك اللحظة صاح الوصف بدوت رنان « القبطان البارون فون بلازفتش » ثم دخل الضابط الجليل ، وعلى شفتيه ابتسامة ، وبحيث يبصره عن غليته بادي ، بده فكاد لايرفها . اما هي فنهضت عن مقعدتها ، كأنها دفعت قوة خارقة ، وكانت متمعة مربية في زينتها وجواهرها ثم ألقت عليه نظرة حائرة . وقد مدت يدها الى خلفها ، وسقطت جثة لاهواك بها ، نعم ماتت تلك المرة ، ووثب الطبيب الى جثة زوجته صائحاً ناعماً ، وكاد يأس السيد فون بلازفتش يفضي الى الفضيحة لولا ان بوه صديق الى ناحية ، وفر جميع المدعون ، وأكل الغلمان الطعام وغضبت السيدة ايما غضب لانها كانت قد اعدت للاضياف لعباً ظريفة ووجوها مضحكة كانت ترجو ان تحدث تأثيراً طيباً

ثم سكت موديس وساد الصمت على الجميع بل سرت اليهم رعدة ولكن ربة الدار ما لبثت ان رفعت ستارة القاعة قائلة : المتقنتوا من التدخين بعد ايها السادة ، ان السيدات بانتظاركم وحيثما اجتاز الجماعة الرواق الى البهو امسك بريوا بذراع موديس قائلاً : وماذا بوى لطبيب ؟

اجاب : لقد ذكرت لك انه اقتصر ذات يوم في ساعة طيش بجريته التي قتلت مع ذلك من كل عقوبة . ولكن الحياة اصعب ثقيلة عليه في فيانا فقاردها ، وهو اليوم في وارسو حيث استقر مركزه وكثرة عملائه ، وهو مافئ . يكرر لمرضا « اياكم والانفعالات ا اياكم والانفعالات ا »

فرنسا كوبيه

صفحة شعر لشعرا ثنا العصرين

السبا

لاتسلي عن الدنيا فاعندي الا الثعوت والاسماء
هي شي وبعض شي وحيث كل شي وعند قوم هيا

فساء الراعي كما يشتاها مروج فسيحة خضراء
تلبس التبر مژرا وشاحاً كلما اشرفت وغابت ذكاء
ابدا في نضارة لا يخف الا مشب فيها ولا يفيض الماء

وهي عند الام التي التحف الموت بنوها ومع بنينا الغراء
موضع لا يتألم فيه ضم لا ولا يدرك الشباب الفناء
وكذا يولد الرجاء من اليأس اذا مات في القلوب الرجاء

وهي عند الفقير ارض وراء الافق فيها ما يشتهي الفقراء
لا يخاف المثرى ولا كلبه الضاري ولا لامر به استهزاء

وهي عند المظالم ارض كهذي الارض لكن قدشاع فيها الاخاء
يجمع العدل اهله في نظام مثلاً يجمع الخيوط الرداء
لا ضعيف يستبدل لا قوي مستبد بل كلهم اكفاء
كل شيء للكل ملك حلال كل شيء فيها كما لكل شأوا

وهي عند الخلع ارض تقيس الحور فيها وتدفق الصها
كل ما تشتهي النفوس مباح لا صود لا جفوة لا ابا
اكبر الاثم قوله المرء - هذا الامر اثم - وهذه فحشاء
ليس بين الصلاح والشر حد كالذي شاء وضعه الانبياء
واذا لم يكن عفاف وفسق لم تكن حشمة ولا استحياء
كل قلبه السبا التي يهوى وان شئت كل قلب ساء
صوري في نفوسا كائنات ترتديها الافعال والاشياء
رب شي كالظهور الفردفد عدته الاغراض والاهواء
كل ما تقصر المدارك عنه كائن مثلاً الظنون تشاء

ايديا ابو ماضي

في الحمر

طال عليها القدم قد وئدت في الصبا
أودعها كعائن أحرقت عقودها
فهي وجود غدم وانتشت في الهرم
تأخيه في الهرم تقدمه للصنم

شوقي

ذكرات شاعر في ارواد

اطلعت على قصيدة شرفة نظمتها الكاتب الوطني
السيد نجيب الرئيس احمد ممثلي ارواد . نظمتها في
رحلته الثانية الى تلك الجزيرة يوم كان يعاني الآم
السجن المنرد في تلك الكهوف قال :

حسب الصباح وحسي ما اعانيه يا ليل منك متى تنأى وتدنيه
ما في اديك الا صفة غشيت بها القوم فلا نجم أراعيه
ارخيت فوق سدولاً كنت ادفعها بالنوم عني فلا نوم ارجيه
وكنيت بالدمع احياناً ابددها والدمع قد جف مني في مآقيه
خسرت نومي ودمعي بل فقدتها في كهف ارواد لا شيدت مبانيه ا

ارواد ! يا مقل الاحرار كم رجل متى اليك مشاة البأس والتبه
فلا الحراب ولا نقل البنادق في ايدي الجنود ولا الاغلال تؤذيه
ولا السفينة والمجداف يدفعا والموج يغري بها حيناً وتغريه
ولا المظالم والسجان يتنفذا تقوى على الحر نيلاً من مباديه

اخذت الحضم وكما بالشام من شقة هتافة باسم شاطيك ومن فيه
ما زلت مني شباب العرب من قدم يأتيك كل فتى جلت امانيه

يا صاحب السجن ما للشمس قنما عتا وما للهواء الطلق قنليه
خفف بربك عتا ما نكابه من وحشة السجن لا كانت لياليه
فهو : التعاليم جاءتنا مدونة وفي التعاليم اقصى ما نقاسيه
وهنا يشكو صديقنا الرئيس من قسوة السجانين وغلاظة الجسد
من الحراس فيقول :

لا اكذب الله اني قد بلوتهم وذقت من ظلمهم ادهى دواعيه
دخات سجنهم مثني فكنت به من اكثر الناس علماً في معانيه ا
واليوم عدت اليه صابراً جلدلاً مستعذباً كل مكروه الاقيه
ففي سبيك يا شبه الجزيرة ما يتأبيني من عذاب لا أسميه
وفيك يا وطن الاحرار ما اختلفت فينا السياسة من كذب وتشويه
وفي سبيك يا عرش الوليد فتى يلقي المصائب يزعجها وترجييه

فق الجزيرة لا تياس فانت لها ان يعظم الخطب او تعدو عواديه
فرج من الوطن المحزون كريتة فانت عدته الكبرى وحامييه
قل للشباب وما فيهم اخو خور والربع ربهم عزت مشاييه
مدوا اياديكم للحق خالصة عز الشباب ولا خابت مساعييه

نجيب الرئيس

H

كلسات هولبروف

H

H

O

L

E

P

R

O

O

F



هذه صورة فبر من فبارك

شركة هولبروف

الاميركية الشهيرة للكلمات وبهذه البناءات يصنع كل يوم عشرة
آلاف دزينة من الكلسات المختلفة الاجناس اي كناية عن ٨٠٠
دزينة كل ساعة وشغل خمسة ايام يكفي لاجاس كل نسمة في لبنان الكبير
فالو لم تكن كلسات هولبروف المصنوعة بهذه الفبركة حقيقة

اقوى واجمل وارخص من غيرها

لما قدرت على بيع هذه الكميات الهائلة واصبحت اشهر كلسا - بالمال

وفروا دراهمكم بشرائها

H

كلسات هولبروف

H

H

O

L

E

P

R

O

O

F